نقاط القرآن (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 19/10/2016

القرآن الكريم..

يمر الزمان.. تلو الزمان.. ويبقى القرآن نوراً للقلب وهدى لكل إنسان..

لا يُنكَر صدقُ القرآن.. مهما كان..

فما يشهد بصدقه لا يستطيع البشرُ حصره..

كل يوم يظهر من العلوم ما يشهد بصدقه..

وفي عصرنا الرقمي.. يولد علم النسيج الرقمي للقرآن مُعجزاً بكل ما في الكلمة من معنى..

السورة.. الآية.. الكلمة.. الحرف.. والأعجب أن الحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من أوجه الإعجاز..

فرسم الحرف وحظُّه من علامات التشكيل والتنقيط يأتي وفق ترتيب محكم وميزان دقيق..

تأملوا عظمة القرآن على مستوى النقطة.. نعم على مستوى النقطة..

ولنبدأ بما يبدأ به المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سورة الفاتحة.. السبع المثاني

هناك 7 حروف هجائية منقوطة لم ترد في السبع المثاني..

الحرف	ث	ج	خ	ز	ش	ظ	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	7	11	13	17	20	**77**

والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف السبعة يساوي **77**

العدد 77 يساوي 7 × 11

7 هو عدد هذه الحروف المنقوطة..

والأعجب أن 11 هو عدد النقاط على هذه الحروف السبعة نفسها

وفي المقابل..

هناك 8 حروف منقوطة وردت في سورة الفاتحة..

الحرف	ب	ت	ذ	ض	غ	ق	ن	ي	**المجموع**

ترتيبه الهجائي	2	3	9	15	19	21	25	28	**122**

مجموع ترتيبها الهجائي 122

وهذا العدد يساوي 114 + 8

114 هو عدد سور القرآن، و8 هو عدد الحروف الهجائية المنقوطة في السورة!

تأمّلوا هذا النظم القرآني العجيب حتى على مستوى النقطة!!

7 حروف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الحروف 11 نقطة!

هناك 8 حروف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الحروف 11 نقطة!

سبحان الله!!

الأعجب من ذلك هو عدد النقاط على حروف سورة الفاتحة..

مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة، وهذا العدد يساوي 7 × 8

7 هو عدد الحروف المنقوطة التي لم ترد في سورة الفاتحة!

8 هو عدد الحروف المنقوطة التي وردت في سورة الفاتحة!

والآن ماذا بشأن الحروف الهجائية غير المنقوطة؟!

عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة 13 حرفًا.. وردت جميعها في سورة الفاتحة..

الحرف	أ	ح	د	ر	س	ص	ط	ع	ك	ل	م	ه	و	**المجموع**
تكراره في السورة	26	5	4	8	3	2	2	6	3	22	15	5	4	**105**

وتكررت في الفاتحة 105 مرّات، وهذا العدد يساوي 7 × 15

فهل تعلمون أن 15 هو عدد الحروف الهجائية المنقوطة!

سبحان الله!!

حقائق رقمية ثابتة..

وميزان قرآني يربط عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى..

خاصية للقرآن تعد من أصعب التحدّيات للعقل البشري..

لذا لم ولن يتمكن البشر جميعًا من نظم آية واحدة منه!

تأمّلوا سورة الفاتحة من جديد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هناك 7 كلمات في سورة الفاتحة غير منقوطة..

7 كلمات.. وليس 7 حروف..

اللَّهِ – الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكِ - الصِّرَاطَ - صِرَاطَ - ولَا

مجموع حروف هذه الكلمات الـ 7 غير المنقوطة = 29 حرفًا

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها

وبذلك فإن مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

سبحان الله!!

تأمّلوا أوّل آية في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

هذه الآية تضمّنت ثلاثة حروف منقوطة..

الباء والنون والياء!!

دقّقوا في هذه الحروف الثلاثة جيّدًا.. إنها حروف لفظ (**نبي**)!!

تأمّلوا الأعجب مع سورة فصّلت..

عدد النقاط على حروف سورة فصلت هو 1681 نقطة.. أي 41 × 41

فما رأيكم أن 41 هو ترتيب سورة فصلت في المصحف!

يا الله.. عجائب مذهلة!!

ومن عدد النقاط 1681 إلى الآية رقم 1681 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة يوسف..

قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا **أَوْ** تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (85) يوسف

تأمّلوا جيّدًا.. هناك كلمة واحدة في هذه الآية ليس هناك نقاط على حروفها..

إنها كلمة (أَوْ)..

هذه الكلمة تتألّف من حرفين..

حرف الألف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

وحرف الواو وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 28

استعدوا للمفاجأة..

28 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

سبحان من هذا نظم كلامه!!

تأمّلوا الأروع مع سورة الإخلاص..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص 10

النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10

الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات أيضا

هل تعجبتم؟!

إذا تأملوا الأعجب..

تأمّلوا اسم الله وصفتيه وضمير الجلالة في سورة الإخلاص..

اللَّهُ - أَحَدٌ – الصَّمَدُ - هُوَ - لَهُ

لا توجد أي نقطة على حروف هذه الكلمات أليس كذلك؟

والحروف غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 41 حرفًا..

41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

6 هو عدد الحروف المنقوطة في سورة الإخلاص!!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

هنا من حقنا أن نتوقّف لنسأل..

نسأل الذين يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من افترى هذا القرآن..

هل كان مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يحصي عدد النقاط على حروف القرآن بهذه الدقة المذهلة؟

وهل كان مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يتحرى مواقع الحروف في قائمة الحروف الهجائي حتى يختار ألفاظ القرآن؟

وكيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد عقود من وفاته؟

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!

إنه كلام الله لا ريب..

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).